

ممدوح الولي

## مع اقتراب شهر رمضان أسعار البلح والكركديه نار



أسوان بلد البلح والكركديه تشهد مع اقتراب حلول شهر رمضان المعظم ارتفاعا جنونيا في الأسعار مثلما ارتفعت أسعار السلع الغذائية والمحاصيل علي مستوي الجمهورية... بلح أسوان الجاف ومشروب الكركديه والدوم من أهم مظاهر موائد شهر رمضان, ولا يخلو منزل منها, فما سبب ارتفاع الأسعار غير المبرر؟!.

المواطن حمدي جاويش يقول ليس هناك مبرر لرفع الأسعار, فأسعار البلح العادي قفزت من 7 جنيهات إلي 15 جنيها والأنواع الممتازة والفاخرة قفزت من 15 إلي 25 جنيها والكركديه البلدي من 30 إلي 60 جنيها للكيلو والدوم من 8 جنيهات إلي 20 جنيها, ولا نعرف سبب هذا الارتفاع والشواهد تؤكد ارتفاع اليايميش المستورد, فماذا يفعل المواطن البسيط إزاء هذا الغلاء.

المعلم نعيم ناشد معوض من كبار تجار البلح يعزي ارتفاع الاسعار في التجزئة إلي أن

المعروض من البلح الاسواني من إنتاج العام الماضي 2012 وإنتاج العام الحالي 2013 سوف يتم جنيهه من علي أشجار النخيل في شهر سبتمبر المقبل بعد انتهاء شهر رمضان بالإضافة إلي أننا كتجار نبيع إلي موائد الرحمن البلح بأسعار مخفضة تشجيعا للعمل الخيري، ولا يخلو منزل في رمضان من بلح أسوان، ويتم توفيره بأسعار متفاوتة تلبي احتياجات كل المستويات، المهندسة مفيدة الخولي مدير عام الزراعة بأسوان تقول بأسوان مليون و 941 الف نخلة مثمرة بلغ أنتاجها من البلح في الموسم الماضي 999 الف طن، ونحن بصدد تشغيل معمل لإنتاج، فساتل النخيل بالأنسجة لتوفيرها للزراع بأسعار رمزية إلي جانب موافقة المحافظ مصطفى السيد علي تخصيص مساحة 20 فدانا لإنشاء مركز لأبحاث النخيل بقرية فارس غرب النيل بهدف تنمية محصول البلح، وزيادته، وتؤكد أن المساحات التي تم زراعتها بمحصول الكركديه هذا العام محدودة للغاية وأرقام الإنتاج متواضعة، ولذلك ارتفعت الأسعار.

علم صبري تاجر كركديه بقرية بنبان يقول أن اهتمام عرب العباددة بالبحث والتنقيب عن الذهب في الصحراء الغربية وهجرتهم للزراعة هي السبب وراء انخفاض العمالة الخبيرة بزراعة محصول الكركديه مع قلة المعروض فارتفع سعر الكركديه البلدي (الزهرة) إلي 40 جنيها للكيلو جملة، وينافسه الكركديه السوداني إلا أنه اقل جودة، ولا يزيد سعره علي 15 جنيها للكيلو ولونه أسود، ويستطيع المستهلك التعرف عليه بسهولة، الحاج أحمد الحيني تاجر بلح من قرية المنصورية يقول أن أصناف البلح الممتاز مثل البرتمودة، والشبح والملكابي والسكوتي هي التي ارتفع سعرها ليصل إلي 25 أو 35 جنيها للكيلو جرام، وهي ليست في متناول المواطن الفقير الذي يقبل علي أنواع من البلح العينات السكري، وهي تبدأ من 5 جنيها للكيلو جرام، والدوم المصري ترتفع فيه نسبة السكر، ويصل سعر الكيلو جملة إلي 17 جنيها، وهناك دوم سوداني بالأسواق أقل في نسبة السكر يباع بنصف ثمن الدوم المصري، ومزارع منتجات البلح والكركديه والدوم معزور امام ارتفاع أسعار السلع والعمالة والأسمدة، فهو يريد أيضا توافر احتياجاته واحتياجات أسرته في ظل الغلاء وارتفاع الأسعار.

